

رحلة الإنسان في القرآن | المجلس الحادي والعشرون سورة هود

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلة والسلام على نبينا محمد صلى
نترًا وعلى الله وصبه ومن لنهجه اقتفي - 00:00:00

حياتكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا على مائدة القرآن مجلس رحلة الانسان في القرآن هذا المجلس الطيب المبارك الذي
ابتدأناه في شهر رمضان وما زال مستمراً معنا والهدف منه - 00:00:17

ان نمر على معاني آيات القرآن وسور القرآن مجملة مجملة وهذا كما قلت مراراً وتكراراً ونوع من تدبر القرآن ونوع من العيش في
افيائه يحتاج المسلم كثيراً لأن مرور التفصيلي على آيات الله - 00:00:33

قد يحتاج إلى دهر طويل وأما أمراض معاني القرآن الكلية بشكل دوري في كل ستة أشهر على الأقل على قلب الإنسان يجدد هذه
المعاني ويجدد الإيمان بها ويجدد أحياها في حياة الإنسان. فلا بد أيها المسلم - 00:00:53

من أن تمر معاني القرآن على قلبك كل فترة لأبد ولا يصلح أن تقتصر على تفسير جزئي لصورة معينة أو على التفسير التفصيلي العام
للقرآن والذي قد يحتاج إلى سنوات ذاك نوع - 00:01:15

اما أمراض المعاني الكلية على القلب عن العقيدة معاني الإيمان بالقرآن والاحتفاء به معاني الصبر والثبات والرضا عن الله عز وجل.
المرور على قصص الأنبياء وما فيها من المعاني الكلية - 00:01:32

المرور على يوم الآخر المرور على مسائل القضاء والقدر في القرآن. هذا كله لأبد أن يمر عليه الإنسان حتى يبقى قلبه مقبلاً على القرآن
مقبلاً على الله سبحانه وتعالى انتهى بنا الحديث إليها الكرام إلى سورة هود. طبعاً نحن بدأنا من سورة الناس. خاصة الأخوة الذين
يحضرون معنا - 00:01:46

خبرهم إننا ابتدأنا من سورة الناس وصعدنا حتى وصلنا إلى سورة هود بحمد الله ولاحظوا من اسمها سورة هود إذا هناك الكلام عن
قصة هناك الكلام عن شخصية هناك الكلام عن شخصية مميزة من الأنبياء رضوان الله تعالى عليهم. والعديد من سور القرآن -
00:02:07

سميت باسم الأنبياء عندك سورة يوسف سورة هود آآ صورة آآ يومنس وهذه هذه السور الثلاث متتابعة في ترتيب المصحف. عندك
أيضاً سورة إبراهيم عندك أيضاً سورة نوح عندك سورة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:29

وهذا يدل أن القرآن يحتفي بالنمذج العظيمة البارزة. من الأنبياء رضوان الله تعالى عليهم. ويصنع منهم قدوتات في حياة الإنسان
المسلم يعني هود بشر ونوح بشر وإبراهيم عليه السلام بشر. اصطفاهم الله اجيابهم ولكنهم أيضاً في نفس الوقت قدوتات. يعني
ليست - 00:02:49

سيرهم وحياتهم شيء لا يمكن الاعتداء به بحججة أنهم أنبياء. نعم فيهم جانب من الاختصاص والاصطفاء من جهة النبوة لكنهم بشر
عندتهم مشاعر واحاسيس وحياة ومع ذلك صبروا وثبتوا ورابطوا على دين الله سبحانه وتعالى. واوذوا في سبيل الله وثبتت -
00:03:10

وابتلوا إلى أن أبلغوا وأوصلوا هذا الدين إلى القوم الذين أرسلوا إليهم. فهنا القرآن يحتفي بصناعة القدوتات. هذه فكرة عامة تريدها ان
تبقي في ذهنك هنا القدوة التي تركز عليها هذه السورة. طبعاً سورة هود لا تتكلم فقط عن قصة أهـ سيدنا هود. هي تتكلم عن مجموعة
من الشخصيات. بل ربما - 00:03:30

ربما المساحة التي اخذتها قصة سيدنا نوح من هذه السورة اكبر من المساحة التي اخذتها قصة سيدنا هود لكن تشعر ان هناك سورة يقول مثلا هناك سورة مستقلة اسمها سورة نوح - [00:03:52](#)

فلا داعي ان يعاد تسمية السورة باسم نوح مرة اخرى حتى ولو كانت هذه السورة ذكرت قصة نوح اوسع مما ذكرت قصة هود. لكن كان الاختيار ليهود عليه السلام حتى يكون تسلیط الضوء على شکل اخر من اشكال - [00:04:07](#)

انبياء ليكون هذا نوع من التنوع المحمود المرغوب في اسماء السور في كتاب الله سبحانه وتعالى مطلع هذه السورة مطلع متكرر في اغلب سور القرآن وهو مطلع الاحتفاء الالهي بهذا الكتاب العظيم - [00:04:21](#)

والتدليل والاخبار لهذا الانسان انك امام حقيقة عظمى كبيرة جدا اسمها كلام الله سبحانه وتعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام راء كتاب احکمت اياته ثم فصلت - [00:04:39](#)

من لدن حكيم خير هذا دايما مطلع السورة وهو توطئة للموضوع الذي سيأتي بعد ذلك. يخبر الله ان هذا القرآن هذا الكتاب العظيم كتاب احکمت اياته اذا هو كتاب متقن في غاية الاتقان. وانت ايها الانسان عليك ان تبحث عن معالم هذا الاتقان - [00:04:58](#)

في كلام الله سبحانه وتعالى. الاتقان البباني والاتقان التشريعي والاتقان في سرد القصة. الاتقان بجوابه المتعددة. اذا فهو وكتاب متقن ثم هو كتاب ماذا؟ مفصل قال ثم فصلت هناك ضعف التفصيل في كل المواضيع التي يحتاجها الانسان. المواضيع الكلية التي يحتاجها الانسان والتي توصله الى الله بامان - [00:05:20](#)

هذا الكتاب العظيم فصلها لانه من ما هو المصدر الذي اتي منه؟ من من اين اتي هذا الكتاب؟ من لدن حكيم خير حكيم شوفوا كتاب احکمت اياته لانه من حكيم - [00:05:47](#)

ثم فصلت تفصيلا يتناسب مع كل ما يحتاجه الانسان لانه من خير. فختم الایة الاولى بالحكيم الخير يتناسب مع الاحكام والتفصيل ما العظمى التي يركز عليها القرآن ما هي الرسالة العظمى التي يركز عليها القرآن - [00:06:03](#)

بالنسبة للانسان هي اية رقم اثنين. الا تعبدوا الا الله يعني القرآن كله الفكرة الاساسية فيه الا تعبدوا الا الله اللي هي باختصار لا الله الا الله اللي هي شهادة التوحيد - [00:06:23](#)

هذا اصل رسالات القرآن جميما. وكل رسالات القرآن الاخرى للانسان هي تدرج تحت هذا الاصول العام. تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى وحده ونفي جميع اشكال عبودية الانسان لغير الله عبودية الانسان للشهوات عبودية الانسان للمال عبودية الانسان للدنيا. اي شكل من اشكال العبودية والتعلق - [00:06:43](#)

القرآن يريد ان يطردك من حياتك ويعلق قلبك بالله سبحانه وتعالى الا تعبدوا الا الله اذا هذا الكتاب كل ما فيه من احكام وتفصيل انما يراد به تحقيق هذا الاصول العظيم في حياة الانسان - [00:07:08](#)

الا تعبدوا الا الله. حق ايها الانسان وديتك لله سبحانه واطرد كل اشكال العبودية الاخرى الا تعبد الا الله. وهذا اسلوب حصر طيب اني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعاما حسنا. هذا المقطع وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه هو المقطع الذي سيصحبنا في - [00:07:24](#)

هذه السورة اه وسيكون على السنة جميع الانبياء جميع الانبياء قالوا لقومهم هذه الرسالة استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. يا ايها الانسان هذه فكرة ايضا يجب ان تنتبه لها. عليك دوما ان تجدد الاستغفار - [00:07:50](#)

والاستغفار هو طلب الستر للذنوب والخطايا وطلب المحو والمغفرة لها وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. لابد ايها الانسان سواء سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. سيدنا نوح سيدنا هود. اه سيدنا صالح. اه الانبياء جميعا وسيدنا شعيب سيدنا ابراهيم سيدنا لوط. كل الانبياء الذين - [00:08:09](#)

سيأتوا معنا شعارهم الدائم لاقوامهم لابد ايها الانسان لابد ايتها البشرية ان تستغفروا ربكم من خطاياكم وان تديموا التوبة والرجوع اليه واستغفار الانسان بين يدي مولاه وتوبته اليه هذا مصدر سعادة للانسان وهذه شيء واضح في سورة هود التركيز على ان سعادة الانسان - [00:08:31](#)

وهناء الانسان في هذه الحياة الدنيا مرتبط تمام الارتباط بمقدار استغفاره وتوبته لله عز وجل. اذا ايها الانسان اذا اردت ان يوفقك الله ان يسعدك الله ان تيسير امور دنياك واخرها. اذا اردت انفراج الهموم ازالة الكربات. اذا اردت استقامة الحال فابداً من الاستغفار

والتنورة - 00:08:57

ففي اية رقم ثلات الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول لقومه استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. ما النتيجة يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى يعني الاجر المسمى قالوا الى حين انتهاء اعماركم - 00:09:20

تعيش حياة طيبة يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى تعيش حياة هانئة رضية بالله سبحانه وتعالى. الى ان تأتيك المنية ويؤتي كل ذي فضل فضله وهو ايضا سبب من اسباب تفضل الله على عباده - 00:09:37

كل انسان كتب له شيء من الفضل سيعطى فضله وهذا الفضل انما تحصله ايهما الانسان والفضل والزيادة الفضل في اللغة والزيادة. فالله يزيد عطاياه لك ايتها الانسان بزيادة استغفارك وتوبتك. لذلك دائمًا المسلم حقيقة - 00:09:59

يحرص في كل يوم في كل صباح في كل مساء ان يستغفر الله عز وجل. على الاقل على الاقل تقول في اذكار الصباح والمساء سيد الاستغفار. اللهم انت ربى لا الله الا انت - 00:10:18

خلقتنى وانا عبدك وانا على عهلك ووعدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوه لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. هذا الحد الدالى من انواع الاستغفار تبتدئ به صباحك - 00:10:29

تنهى به في مسائل ثم بعد ان يعني قرر القرآن هذه الحقيقة العظمى ما مضمون رسالة القرآن وكيف يحصل الانسان السعادة في حياته بالاستغفار والتوبة وهو شكل من اشكال الاعتراف بالعبودية لله عز وجل - 00:10:44

اه يخبر القرآن عن حالة الكافرين في استقبال هذه الرسالة العظيمة وهذا الهدي الالهي كيف استقبلوا هذه الهدىيات وهذه الارشادات؟ وهذا الدعوة الى السعادة للاسف استقبلوها الا انهم يثنون صدورهم - 00:11:01

ليستخفوا منه اختلف المفسرون في معنى قوله يثنون صدورهم ليستخفوا منه. وذكر ابن جرير الطبرى كثير من المعانى المحتملة للسياق. قال بعضهم الا انهم يثنون صدورهم على عداوتكم. يا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى عداوة ما جئت به - 00:11:21

ولا يصرحون بذلك. هذا كلام عن بعض كفار قريش وبعض المنافقين ايضا الذين كانوا اذا لقوا النبي صلى الله عليه وسلم اظهروا له البشر والسرور والاحتفاء ولكنهم في باطنهم كانوا يدبرون له الضغائن - 00:11:41

والكره والاساءة والشر فنقول ثنى صدره على عداوتكم ما معنى ثنى صدره على عداوتكم؟ يعني اضمر في صدره عداوتكم فكان هناك شيء محذوف في السياق تقديره الا انهم يثنون صدورهم على عداوتكم يا محمد صلى الله عليه وسلم. على عداوتكم هذه لابد نقررها - 00:11:58

يعني نقدرها حتى نفهم السياق. اي هم يثنون صدورهم يعني يخفون في صدورهم عداوتكم ويظنون انك لن تطلع عليها ولن تعرفها فيقول الله سبحانه وتعالى الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه. يعني حتى لا يظهر ذلك لك. ولكنها مدبرة في نفوسهم. فالله عز - 00:12:23

يخبرهم الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرعون وما يعلون كل شيء يعني تفعلونه وتحاولون ستره فالله عز وجل يعلم السر والعلانية فاخفاوكم العداوة لهذا القرآن واخفائكم العداوة للنبي صلى الله عليه وسلم هذا لا نتيجة مثمرة له في حياتكم - 00:12:46
ولن يبقى مضمرا بل سيطلع ربنا سبحانه وتعالى الذي يعلم السر واخفى.نبيه صلى الله عليه وسلم عليه فهو سبحانه عليم بذات الصدور طيب بعد ذلك اه الله عز وجل يخبر عن عظمته وجلاله في انه صاحب الرزق وصاحب الامر. قال وما من دابة في الارض الا على الله رزقها - 00:13:08

ويعلم مستقرها ومستودعها اين مستقرها على الارض وain مستودعها في التراب. ايضا هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه الماء فالله عز وجل هنا يخبر عن حقيقة وجودك ايهما الانسان في الحياة الدنيا. قال ليبلوكم ايكم احسن عملا. لماذا

لماذا خلق الله السماوات والارض هل فقد خلقها لنراها ثم بعد ذلك نتمتع في حياتنا؟ لا. كل خلق السماوات والارض وايجاد فكرة الحياة الدنيا هدفه واضح. والله يخبرنا به لبلاكم ايكم احسن عملا. هذا الوجود الانساني ايها الكرام له - 00:13:51 اية عظيمة دائمًا يكررها القرآن. اياك ان تظن ايها الانسان اني خلقتك لتأكل وتشرب ولتكون موظفا في شركة ولتنجح ولتأتي بالاولاد ووهكذا تكون الحياة. كما يعيش اكثر الناس اليوم. لا. انت اذا - 00:14:11

قاصر جدا في تصورك لمعنى وجودك ومعنى الوجود الانساني انما خلقتكم لابلاكم ايكم احسن عملا بعد ان اعطي الله عز وجل المشركين وجميع البشرية هذه الحقيقة العظمى للوجود الانساني عاد الله عز وجل للكلام الى نبيه صلى الله عليه وسلم في مواجهة كفار قريش. ولئن قلت يا محمد صلى الله عليه وسلم لهؤلاء الكفرة - 00:14:30

انكم مبعوثون من بعد الموت حتى يجازيكم الله عز وجل. الان ما دام الهدف من الوجود في هاي الحياة الدنيا هو ان يبتلينا اينا احسن عملا اذا وسيكون هناك جزاء ما في امتحان الا في نتيجة - 00:14:57

وابد توزع النتائج الله عز وجل ابتداء اخبر عن الامتحان ثم قال يا محمد صلى الله عليه وسلم اذا اخبرتهم ان هناك يوم لتوزيع النتائج وتكريم الناجحين عقاب المقصرين المفرطين سيقول الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين - 00:15:11 غريب حالهم. معنى معقول ان هناك بلاء ولا يكون هناك نتيجة؟ لا يمكن اي بلاء اي اختبار اي امتحان يدخل فيه الانسان المنطق السوي ان تكون هناك نتيجة نهاية يتضررها - 00:15:33

اما ان يكون محسنا فيثاب واما ان يكون مسيئا فيعاقب. اما ان يكون بلاء ولا تكون نتيجة هذه مشكلة. فهواء الكفار اه لم يعرفوا ان هناك امتحان او لم يعيشا الحياة الدنيا على انها امتحان وبالتالي انكروا حقيقة الدار الآخرة - 00:15:47

فهذا السبب والمسبب يعني انكر وكيل الحقيتين العظميين انكروا حقيقة البلاء وانكروا حقيقة ماذا؟ يوم الجزاء كذلك ولئن اخروا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه من اساليب كفار قريش واساليب الكفرة عموما عبر التاريخ انك اذا اوعذتهم بعذاب الله وخوفتهم من الله يستهزئون ويتهكمون. ويقولون ما الذي يحبس - 00:16:05

العذاب عنا ائتونا بعذاب الله الله عز وجل يهدد الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم. هذا العذاب الذي تستهزئون به وتستعجلون به اذا اتاكم ستولولون وتحاولون اكشف عن العذاب لكنه ليس مصروفا عنكم - 00:16:28

فما عاد الله عز وجل للكلام عن الانسان عموما. هذا الانسان الذي اذا لم يهتمي بشرع الله كيف يكون حاله؟ الانسان هذا اذا لم يهتمي بشرع الله كيف يكون حاله - 00:16:46

يقول سبحانه ولهن ادقن الانسان من رحمة ثم نزعناها منه انه لهؤوس كفور. ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السينات يعني انه فخور الانسان كيف يستقبل البلاء وكيف يستقبل السراء؟ كيف يستقبل الضراء؟ وكيف يستقبل السراء - 00:16:58

فالله عز وجل يقول اذا الله عز وجل انعم على الانسان برحمة ثم نزعها منه فاصابه شيء من الضراء او اليساء في الحياة تجده مباشرة مصاب بيساس وقنوط واحباط وكفور ومعترض على الله - 00:17:16

اعتراض على الله سبحانه وتعالى ويشكوا اقدار الله عز وجل. وفي المقابل اذا جاءه الرخاء بعد الشدة ولا نذقناه نعماء بعد ضراء تجده ماذا؟ فرح بمعنى بطر فخور متكبر على الناس متغتر يظن انه اهل لما اصابه من الرخاء والسراء والسعنة - 00:17:32

ولا يسند الامر في الحقيقة الى الله عز وجل لا في حالة الضراء يسند الامر الى الله ولا في حالة السراء يسند الامر الى الله. دائمًا اذا اصابته بلاء تسخط اعتراض شكي الله وان اصابه سعة وخير ظن انه اهل ومستحق لذلك وتكبر على الناس وتبطل وهذه - 00:17:52

كثير من الناس بل حتى كثير من ينسب الى الاسلام من غفل عن ربه وعرض عن تجد عنده هذا التصور. الله عز وجل هو اما يشكى ويعترض على اقداره واما ينسى ويغفل في حالة الرخاء. لذلك الله عز وجل قال هكذا هو - 00:18:13

الانسان الا صنف معين هؤلاء هم المميزون هم الفاهمون الذين صبروا وعملوا الصالحات الا الذين صبروا الصبر

يناسب اية الاولى صبروا عندما تنزع منهم الرحمة ويأتيهم الضراء. صبروا على البلاء ولم يشكوا الله - 00:18:31

و عملوا الصالحات هذه تناسب الآية الثانية انهم اذا انعم الله عز وجل عليهم برخاء و سعة عملوا الصالحات شكرًا لله عز وجل على هذه الرخاء والسعادة وبذلوا ما انعم الله عز وجل به عليهم في الصالحات - [00:18:53](#)

ف صبروا عند الضراء و عملوا الصالحات عند السراء فهوئاء هم اعلى انواع البشر. وهوئاء هم النوع الذي يريدهم الله سبحانه و تعالى على بعد ان ذكرت السورة هود هذه المعانى الله عز وجل يلتفت الى نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:19:08](#)

مطالبا له بالثبات على هذا الدعوة وعلى هذا القرآن ويقول احذر لعلك تارك بعض ما يوحى اليك و ضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك - [00:19:27](#)

النبي عليه الصلاة والسلام هو رسول عظيم لكن في نفس الوقت هو بشر يعني يحز في نفسه ويضيق في صدره ان يستهزأ به وان يتهمكم به وان يتهكم بهذه الدعوة العظيمة التي اتي ليبشر الناس بها - [00:19:40](#)

فالله عز وجل يقول له لعلك تارك بعض ما يوحى اليك او كاتم بعض ما يوحى اليك خشية آآ تضايقا من هؤلاء الكفار بطريقه استهزائهم و تحكمهم و قولهم لماذا لا ينزل عليك كنز يا محمد صلى الله عليه وسلم او يأتي ملك انت نذير - [00:19:56](#)

انت يا محمد عليه الصلاة والسلام وكل الدعاة الذين يسيرون على دربك انما وظيفتك الانذار والابلاغ وايصال الافكار والرسائل ثم النتائج بعد ذلك عند الله سبحانه و تعالى. فهذه مطالبة للنبي عليه الصلاة والسلام بالتسليم للوظيفة. الا يضعف امام - [00:20:17](#)

الهائل من الاستهزاء والتهكم الذي كانوا يوكلونه اليه اه هنا جاءت الصفحة الثانية تتكلم عن صورة منصور اه تحدي القرآن لكافر قريش في معجزته العظمى آآ القرآن ابتدأ مع كفار قريش يتحداهم ان يأتوا بمثله. هذه اعلى انواع التحدي التي ابتدأ بها القرآن. فالله عز وجل قال للكفار - [00:20:37](#)

اتحداكم ان تأتوا بمثل هذا القرآن قال لا تأتون بمثله ولو كان بعضكم لبعض ظهيرا لما عجز الكفار او عجزوا عن الاتيان بمثل هذا القرآن. الله عز وجل تحداهم بالاتيان بعشر سور فقط مثل القرآن - [00:21:00](#)

ام يقولون افتراؤنا فاتوا بعشر سور مثل مفتريات. دائمًا تقولون يا كفار قريش القرآن افتراء محمد عليه الصلاة والسلام. القرآن اخذه محمد من شخص القرآن كلام ساحر. القرآن كذا. تعونا نتفاهم معكم - [00:21:17](#)

تحديناكم ان تأتوا بمثل هذا القرآن لم تستطعوا الان نتحداكم ان تأتوا فقط بقدر عشر سور فقط نريد مقدار عشر سور. اختاروا اي صورة. بغض النظر ماذا كان حجمها اتوا بقدر عشر سور - [00:21:31](#)

واستعينوا بكل الهتكم واصنامكم ودعونا نرى هل انتم صادقون في ان هذا القرآن افترى وانه يمكن صناعة مثله. طيب فان لم يستجيبوا لكم اذا هؤلاء الكفار لم يستجيبوا لكم ايها المسلمين عموما - [00:21:48](#)

في هذا الطلب تعلموا انهم عاجزون وان هذا الكتاب انزل بعلم الله وان لا الله الا هو. فهل انتم مسلمون؟ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها. وهم فيها - [00:22:05](#)

الا يحسون؟ اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. شف هذه الآيات مخيفة. الله عز وجل يقول ايها الانسان اذا كنت تريد الحياة الدنيا اذا كان فقط حياتك يا طعام شراب شهوات ملذات - [00:22:18](#)

ولا التفاتة لك الى الله سبحانه و تعالى ولا الى شرعاك ولا الى غاية وجودك ممكنا تأخذ الدنيا قال نوفي اليهم اعمالهم فيها. يفتح الله عز وجل في الدنيا ويعطيك من السعة ما يمكن ان يعطيك. لكن - [00:22:32](#)

لما يأتي يوم القيمة يوم توزيع الجوائز لاختبار فانت ليس لك في الآخرة الا النار. شف اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط وتلف كل ما صنعوا في الحياة الدنيا - [00:22:46](#)

وباطل هباء منتشرًا كل ما كانوا يعملون. الذين عاشوا من اجل ذواتهم وعاشوا من اجل رغباتهم وحياتهم. ولم يعيشوا من اجل موالهم سبحانه و تعالى هؤلاء نتيجتهم في الاختبار يوم القيمة لا تطالب الله عز وجل الا بالنار. هذه هي نتيجتك التي تستحقها. طيب - [00:23:01](#)

فاعد الله عز وجل يحتفي بنبيه صلى الله عليه وسلم ويقول افمن كان على بيته من ربه ويتلوه شاهد منه ويتلوه شاهد منه قال

كثير من المفسرين هو جبريل تمام؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم عندما كان يخبركم بهذا القرآن أيها الكفرة هو النبي عليه الصلاة والسلام يسير على بينة ووضوح - 00:23:22

وهناك شاهد من الله وهو جبريل هو الذي يتلو القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام يتلقى القرآن منه وهذا القرآن ليس بدعا من الكتب السماوية. ومن قبله كتاب موسى أاما ورحمة. كان ايضا هناك كتب سابقة وانت تعرفونها منها التوراة. الذي بين يدي - 00:23:44

يهود كتاب موسى وان كانوا حرفوه فقال سبحانه ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده. ومن يكفر به من الاحزاب النار موعده الذين يكفرون وان هناك اولئك يؤمنون به اي هناك من يؤمن - 00:24:04

بصدق محمد صلى الله عليه وسلم وصدق الرسالة التي اتى بها وصدق كتابه. وهناك من يكفر به. من جميع الاحزاب والطوائف وهؤلاء فالنار موعده الذين يكفرون بهذه الرسالة فالنار موعدهم - 00:24:22

فلا تكف في مرية منه لاحظوا هنا في تتبیت للنبي صلى الله عليه وسلم في اكثر من موضع لا تكون يا محمد صلى الله عليه وسلم في مرية او في شك. وحاشاه صلى الله - 00:24:36

عليه وسلم ان يشك لكن الكلام يكون موجها للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به اتباعه وامته احذر ان تشکوا في هذا الطريق الذي انت فيه نعم ولو كثر الكفار ولو اتوا بما اتوا ولو كثرا الاستهزاء ولو اذ لهم الخطوب - 00:24:46

فلا تكفي مرية منه لا تشک في الحق الذي معك وبين يديك لانه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمن اه استمرت السورة اه سورة هود تتكلم يعني بت accusative وتخويف يعني التخويف للكفار وتبشير للمؤمنين - 00:25:04

فتخويف الكفار الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون. اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون. لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرؤن. كل - 00:25:26

هذه الآيات هي تخويف لهؤلاء الذين لا يقبلون على الهدى. الذين يصدون عن الاستقامة ويريدون الحياة الدنيا ان تبقى عوجاء ويبغونها عوجا. وهذا في كل المجتمعات اليوم هناك بل اكثر البشر يبغونها عوجا. يريدون الحياة - 00:25:46

شهوات ملذات يريدون الصد عن دين الله عن توحيد الله يريدون ايذاء المسلمين وافساد المجتمعات ونشر الفحشاء في الصور في الافلام في مسلسلات في اه البنوك الريوية في الحياة العامة يبغونها عوجا. هؤلاء يحذرهم الله سبحانه وتعالى. لست معجزين في الارض - 00:26:04

يضاعف لهم العذاب. اولئك خسروا انفسهم. لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرؤن. هؤلاء اقصى للناس. الذين يريدون الحياة الدنيا ان تبقى عوجاء ولا يريدون الاستقامة والهداية التي انزلها الله سبحانه وتعالى على البشرية. في المقابل الذين امنوا وعملوا الصالحات واجبتو الى ربهم - 00:26:24

اختبوا خضعوا وذلوا لشرع الله سبحانه وتعالى فهو لاء هم اصحاب الجنة. وفي النهاية الدنيا فيها فريقان دائما هذه فكرة متكررة في القرآن. الناس البشرية في هذه الحياة الدنيا - 00:26:44

الى فرقتين اعمى واصم الذين يريدون العمى عن شرعة الله والصمم عدم سمع الهدايات الالهية. وفي المقابل هناك البصير السميع مبصر للحقائق لشرع الله هل يستويان مثلا؟ لا يستوي هذا وهذا عند الله سبحانه وتعالى. طيب هنا - 00:27:01

بعد ان اعطي الله عز وجل هذه الحقائق الوجودية عن حقيقة القرآن عن حقيقة رسالة القرآن عن الاستغفار والتوبة والانابة الى الله عظيم في حياة الانسان عن طريقة استقبال الكفار. في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الحقائق. وتحديهم بالعشر سور وبيان ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:22

بينة ووضوح وتتبیت النبي عليه الصلاة والسلام بعد هذا الدرس وهذه المقدمة اه انقسام الناس الى مؤمن وكافر والى سعيد وشقي هنا بدأ الله سبحانه وتعالى يقص على نبيه صلى الله عليه وسلم نماذج من قصص الانبياء ومن التحديات التي تعرضوا لها ليثبت به -

لذلك في اخر السورة قال سبحانه وتعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام وكل نقص عليك من انباء الرسل ما ثبتت به فؤادك الان من هنا الى اخر سورة هود قصة بعد قصة - 00:28:02

لبيان كيف الانسان عبر فجر التاريخ. الانسان عبر فجر التاريخ منذ اول الرسل. اول الرسل نوح عليه السلام. ادم لم يكن رسولنا وما كاننبيا. اما اول الرسل على وجه الحقيقة هو نوح عليه السلام. كيف كانت البشرية - 00:28:16
اقبلا رسالات الانبياء. فالله عز وجل بدأ بقصة نوح عليه السلام ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين. الا تعبدوا الا الله. اللي هو نفس مضمون رسالتك لك يا محمد عليه الصلاة والسلام اللي ذكرناها في اية رقم اثنين في السورة. كما ان رسالتك للبشرية الا تعبدوا الا الله كذلك كانت رسالة نوح - 00:28:34

الا تعبدوا الا الله ونفس الاشي كما انك اني لكم نذير مبين. نوح قال لقومه اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. رسالات الانبياء الكلية مضمونها واحد. عبر البشرية. الدعوة الى عبادة الله وعدم الخضوع لاي شكل من اشكال التعلقات الاخرى. والانذار ان - 00:28:54
انسان اذا لم يخضع لعبادة الله سبحانه وطرد كل اشكال العبوديات الاخرى فهو مهدد بعذاب اليم ينتظره ولكن للاسف كما انت يا محمد عليه الصلاة والسلام تعاني من الملا الكافرين ومن المستهزئين والمتهكمين. نوح عليه السلام - 00:29:15
عاني كثيرا ولمدة اطول تسعمائة وخمسين سنة. ونوح يعني مع هؤلاء الفاسدين. فقال المرء الذين كفروا من قومه نفس عبارات الاستهزاء التي يقولها الكفار لك قالوها لنوح ما نراك الا بشر مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراجلنا الضعفاء - 00:29:34
مجرد بشر اتباعك الضعفاء. ولا نرى لك تميز علينا انت ومن معك من المؤمنين. بل نظنكم كاذبين ونوح عليه السلام ثبت على موقفه ارأيتم ان كنت على بينة من ربكم يا محمد صلى الله عليه وسلم في الاية رقم سبعتاشر ربنا عز وجل وصفك افمن كان على بينة من ربه - 00:29:54

نوح عليه السلام ايضا قالها بشكل واضح قبلك. قال انا على بينة من الطريق الذي اخترته. ومن الدعوة التي ابتها. انا لست متربدا لست شاكا انا ثابت وهذا الثبات نحتاجه كلنا يا اخوانا اليوم. افمن كان على بينة من ربكم دائمًا واثقين بالخير الذي بين ايديكم - 00:30:17

بكم كونوا دائمًا مطمئنين لله سبحانه وتعالى حتى ولو كثرت الخطوب لهم الفتنة واجتمع الكفار على امة الاسلام نحن على بينة نحن على ثقة نحن مطمئنون لما بين ايدينا من الخير والهدى ونقاتل عليه وثبتت عليه ونفعنا عليه باذن - 00:30:37
للله ونسأل الله عز وجل الثبات على هذا الطريق نوح يقول لقومه ان كنت على بينة من ربكم واتاني رحمة من عنده. وهي هذه النبوة التي انا اخاطبكم بها وهذا الهدي الالهي وهذا الوحي الالهي والتعليمات الالهية التي اعطيكم اياها - 00:30:58
فعميتم عليكم. انا عندي رحمة من ربكم تعامي عنها ماذا استطيع ان املك لكم؟ انا انمأ انا نذير انلزمكموها وانتم لها كارهون؟ انا لا استطيع ان اجبركم اجبارا. انا داعي ومبشر - 00:31:18
ومنذر في نفس الوقت. فاما ان تقبلوا الهدي الذي معي وانا في النهاية لا املك لكم بعد ذلك شيئا ويقوم انا اسألهم عليهم ما لا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا يعني هؤلاء المستضعفون الذين امنوا بي لان اطردتهم لانهم مستضعفون - 00:31:37
بل ما دام الله عز وجل كتب لهم الهدایة فهم من جندي ومن اصحابي. وهذه رسالة للنبي صلى الله عليه وسلم آآ انه لا تشعر بالقلق لان اصحابك في مكة كانوا من المستضعفين؟ لا لا هذه الدعوة انا تنصر بضعفائي - 00:31:56

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما تنصرن وتترزقون بضعفائك. طيب ثم قال لقومه ولا اقول لكم عندي خزان الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك. ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتنيهم الله خيرا. الله اعلم بما انفسهم يعني هو يعطفهم حقائق - 00:32:14

انا لا املك خزان الله لا وزع لكم الایات واعطي كل شخص منكم ما يشتهي. ولست اعلم الغيب واطلع على امور الا بما يأنن الله لي ولست ملكا خارقا هذه كلها يعني اعطاء صحيح هي جاءت على لسان نوح لكنها ايضا النبي عليه الصلاة والسلام سيستفيد من هذه -

الخطابات التي اعطتها نوح لقومه في النهاية الدعاء الى الله سبحانه وتعالى وظيفتهم البلاغ وليس وظيفتهم الاتيان بالخوارق والكرامات وايعاد الناس انهم سيملكون الدنيا وسيحصلون ما يحصرون. نحن نوصل للناس - 00:32:53

رسالة الله وعليك ايها الانسان ان تقبل هذه الرسالة. هذا ما نملكه لأنفسنا وما نملكه لك طبعاً كفار قوم نوح قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتشفت جدالنا فاتنا بما تعددنا ان كنتم من الصادقين. شف هذه الجملة فاتنا بما تعددنا. قالها كفار - 00:33:12

قريش في آية رقم ثمانية للنبي صلى الله عليه وسلم. ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه. لأن سورة ت يريد ان تخبر النبي صلى الله عليه وسلم كل ما يقال لك يا محمد عليه الصلة والسلام قاله الكافرون للنبياء من قبلك وانظروا الى نهاية هؤلاء الكافرين - 00:33:29

الذين كانوا يقولون مثل هذه المقالات طوفان كامل اغرق قوم نوح. طيب نوح عليه السلام استمر على هذه الدعوة وقال لقومه في النهاية ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم - 00:33:49

يعني اذا كان يا قومي الله عز وجل لم يكتب لكم الهدایة فكل ما انصحكم به لن ينفعكم بالنهاية انا سأبذل جهدي قدر المستطاع. والله عز وجل هو لصاحب الامر من قبل ومن بعد. هل ستنهدون ام ستستمدون على ضلالاتكم - 00:34:06

ونفس الشيء ام يقولون افتراه. شف آية رقم خمسة وعشرين من سورة هود آية رقم خمسة وثلاثين من سورة هود. وآية رقم تلاتطعش. أخي عجيب هذا التناسف في الصورة ام يقولون افتراه آية خمسة وثلاثين. نفس الكلام ايضاً قاله كفار قريش للنبي صلى الله عليه وسلم آية رقم تلتاشر. ام يقولون افتراه. اذا واضح جدا - 00:34:22

ان الله عز وجل يريد ان يخبر النبي صلى الله عليه وسلم ما قيل لنوح بكمال تفاصيله هو نفس الذي ووجهت به يا محمد صلى الله عليه وسلم فثبتت نوح فانت عليك ان تتبت. شف التثبيت نفس الكلام ام يقولون - 00:34:43

ترى ام يقولون افترة. شف تناسبات القرآن ونوح عليه السلام ثبت على موقفه وقال انا انا لم افتر شيء انا لم اخترق شيء من عندي. بل ان افترت شيئاً على الله فعلى اجرامي. انا مجرم - 00:34:59

ولكنني انا عارف انا على بيته انا على وضوح مما عندي وانا بريء في نفس الوقت مما تجرمون. في النهاية الله عز وجل بلغ نوح خلاص لن يؤمن من قومك الا تلك ثلاثة التي امنت فالآن سيدأ مشروع اهلاك - 00:35:16

القوم نوح فيها عليه السلام اصنع الفلك وانت في رعايتنا فصنع الفلك في صحراء بنى سفينه في صحراء وقال الله له خلاص لا تخاطبني في الذين ظلموا لا تسترحم لهم فانني قضيت باهلاكم. وهي رسالة مبطنـة لـكـافـار قـريـشـ. انظـروا ماذا حـصلـ فيـ نهاـيـةـ المـطـافـ. كانـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـصـنـعـ الفـلـكـ فـيـ الصـحـراءـ - 00:35:32

وقومه يمرون به ويـسـخـرـونـ مـنـهـ مـنـ اـيـنـ سـتـجـرـيـ هـذـهـ سـفـيـنـهـ يـاـ نـوـحـ؟ـ فـنـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـالـ انـ تـسـخـرـوـاـ مـنـاـ فـاـنـ نـسـخـرـ مـنـکـمـ.ـ يعنيـ سـيـأـتـيـ يـوـمـ نـحـنـ مـنـ سـيـسـخـرـ مـنـکـمـ وـفـعـلـاـ لـمـ جـاءـ اـمـرـ اللـهـ وـفـارـتـ المـيـاهـ مـنـ الـارـضـ وـاـمـرـ نـوـحـ يـحـمـلـ فـيـ سـفـيـنـهـ - 00:35:57

كل من امن من اهل وقومه وما امن معه الا قليل وهذه هكذا جاءت رسالة مبطنـة وما امن معه الا قليل. عادي جداً انك تدعوا الى الله مدة عشر سنوات عشرين - 00:36:15

سبعين مائة سنة ولا يؤمن معك الا قليل. انت متخيـلـ انـ سـيـدـنـاـ نـوـحـ تـسـعـمـائـةـ وـخـمـسـونـ سـنـةـ يـدـعـوـ اـلـلـهـ تـسـعـمـيـةـ وـخـمـسـيـنـ سـنـةـ يـدـعـوـ اـلـلـهـ ثـمـ مـاـذـاـ كـانـ النـتـيـجـةـ وـمـاـ اـمـنـ مـعـهـ الاـ قـلـيلـ.ـ بعضـ الـاخـوـةـ وـالـاخـوـاتـ الـيـوـمـ - 00:36:28

يبدأ مشروع دعوي ربما اشهر يعني ست سبع اشهر ثمان اشهر لا يرى مردود لا يرى اقبال من الناس يترك هذا المشروع الدعوي ويقول له خلاص يعني واضح انه ما في اقبال. سيدنا نوح تسعين سنة يدعو الى الله وكانت النتيجة المادية وما امن معه الا قليل. هكذا قال ربنا - 00:36:48

بال التالي الدعوات لا تقاس بحجمها وانما تقاس الدعوات بثبات حاملها احفظوا هذا الكلام ايها الاخوة الدعوات لا يقاس نجاح بكثرة اتباعها وانما يقاس نجاح الدعوات بثبات حاملها - 00:37:08

كل ما كنت اتبت على دعوتك وعلى فكرتك فالدعوة ناجحة بغض النظر كم كان عدد انصارك اتباعك من اقتنع بفكترك واما اه ان يقيس الانسان نجاح الدعوة فقط انه والله كثر اتبعني وانصاري ولا قلوا هنا ستعجب كثيرا في هذه الحياة - 00:37:31

خاصة الناس اليوم المفتونة بعالم السوشال ميديا والارقام الموجودة فيه يبدأ مشروع دعوي اذا وجد والله الناس تقبل على انت صاحب مشروع دعم او فكترك صحيحة وادائك صحيح لكن قد لا يكتب لك ان الناس كثيرا تسمع لك. هل هذا يعني ان مشروعك خطأ؟ هل هذا يعني ان تلقي رأية الدعوة - 00:37:51

هو الاصلاح ليس هذا حال الانبياء نوح عليه السلام عادي جدا. مئات السنوات تسعمائة وخمسين سنة والنتيجة وما امن معه الا قليل.

لكنه راضي بحمد الله عن النتيجة لانه فعل ما طلب منه لم يقصر في الاساليب الدعوية - 00:38:11

دعوت قومي ليلا ونهارا كما جاء في سورة نوح ومارسوا كل اشكال الدعوة التي يستطيعها. وادى ما عليه في النهاية النتائج على الله وليس عليكم ايها الدعاة. طيب وعندما جاء الوقت المحدد وساعة الصفر كما يقال قال اركعوا فيها باسم الله مجريها ومرساها وهنا بدأت الامواج - 00:38:29

تجري بهذه السفينة والمياه غطت الارض او كمية الارض التي طلب من هذه المياه ان تغطيها. تخيلوا ان من ضمن الكافرين من ضمن الكافرين. كان احد ابناء نوح ونوح ينادي عليه يابني هذه لحظات اخيرة اركب معنا. ادخل في سفينته الایمان في سفينة النجاة في سفينة الاهتداء الى الله - 00:38:52

سبحانه هو ظن ان هناك شيء اخر غير الایمان غير الهدایة يمكن ان يحميه. اذا جاء وعد الله. المسكين يقول لوالده سأوي الى جبل يعصمي من الماء لن اركب معك في سفينته الایمان. لكن للأسف لم يكن هذا الابن الذي كتب عليه الشقاء لم يكن يعرف النتيجة - 00:39:17

احال بينهما وحال بينهما الموج فكان من المغرقين الاك تماما لا ينجو الانسان الا في سفينته نوح. اخواني في هاي الحياة. سفينه الایمان التي يجب ان ندخل فيها جميعا وان نركب فيها جميعا. في هذه الامواج متلاطمة ايضا - 00:39:38

هذه الحياة فيها طوفان وفيها امواج متلاطمة سفينه الهدایة هي التي تكفل لنا باذن الله النجاة والسلام ثم انتهى المشهد انتهى الكفر على وجه الارض في تلك الفترة يا ارض ابلغ ماءك يا سماء اقلعي غيظ الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين - 00:39:55

نوح عليه السلام يعني كان عنده شيء من الشفقة في قلبه والحزن على ابنه الذي مات. ونادى نوح رب اهلي. فقال رب ابني من اهلي. وان وعدك الحق وانت وعدتني ان تنجي اهلي. فقال - 00:40:15

قال يا نوح انما وعدتك ان انجي اهلك من اهل الایمان. واما من كان كافرا بك وهو ليس من اهلك ولا تعد من اهلك. حتى ولو كان من اقرب الناس اليك. وهنا تأتي سورة سورة هود لتوضح عقيدة واضحة في - 00:40:28

الانسان انه اهلك هم من يتبعونك على درب الخير واما اولادك او اباوك او زوجاتك ايها كان اذا كان عدوا للله ومحاربا الى الله فان عداوته للله تقطع الوصل بينك وبينه - 00:40:45

الوصل دائما في هذه الارض يجب ان يكون بين اهل الایمان حتى ولو تباعدت الاوطان واختلفت الديار والبلدان واما اقرب الناس اليك اذا كان على الكفر والطغيان فلا عبرة بهذه القرابة. فالله عز وجل يؤسس لنا مفهوم جديد للعلاقات الانسانية وهي ان - 00:41:03

علاقتنا الحقيقية ينبغي ان تكون مع من يسير معنا في سفينه نوح في درب الهدایة ولو كانوا من ابعد الناس نسبا وفي نفس الوقت اقرب الناس نسبا اذا كانوا على ضلال ويفرونها عوجا فهؤلاء لا عبرة بهم ولا ولا تعد من اهلك ولا - 00:41:21

من جماعتك وركبك هكذا يعني قصة نوح عليه السلام الى اخرها تنتهي والله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم تلك من انباء الغيب نوحها اليك ما كنت تعلمها - 00:41:39

انت ولا قومك من قبلي هذا. طب ما الرسالة؟ يا رب من قصة نوح فاصبر ان العاقبة للمتقين كما صبر نوح وثبت وحصل النتيجة

النهائية انت يا محمد صلى الله عليه وسلم وكل الدعاء الى الله. اصبر - 00:41:52

ان العاقبة للمتقين ولو بعد حين ممكן بعد مئتين ثلاث مئة اربع مئة ممكн العاقبة للمتقين في الاجيال القادمة. نحن نبذل قد نزرع بذورا في هذا الجيل وليس شرطا ان نرى نتائج هذه البذور. قد آأيرى النور والاشراق في هذه الامة في اجيال لاحقة. ايها الكرام والكريمات - 00:42:09

فانت وظيفتك البلاغ ووضع البذور واما النتائج والزرع متى سيخرج ومتى ستتجهي الامة ثمار هذه الدعوات وثمار هذا البذل وثمار هذا العطاء؟ الله تعالى هو الذي يتولى رعاية هذه البذور التي نضعها فاصبر. ان العاقبة للمتقين - 00:42:30

اه النموذج الآخر الذي عرض في هذه السورة نموذج هود عليه السلام والى عاد اخاهم هود. ومراد الاخوة هنا اخوة النسب لانه كان من قوم عاد هود وفرد مواطن في هذه القبيلة لكنه ليس اخا لهم في العقيدة - 00:42:51

لان الاسلام يقطع الوثائق في هذا الموضوع والاخوة قوة العقيدة تكون بين المؤمنين فقط. اذا والى عاد اخاهم هودا. قال يا قوم عبدوا الله اعمالكم من الله غيره. نفس رسالة نوح نفس رسالة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:10

ان يعبد الله في الارض ولا يعبد سواه وقال لقومه انتم مفترون انتم بعبادتكم لهذه الاصنام وهذه الاوثان تختلقون اشياء من اهوائكم وامزجتكم ولا تقادون لشرع الله. نفس الشيء نفس رسالة نوح رسالة هود. لا اسألكم عليه اجرا. انا مش جاي اخذ - 00:43:26

خذ راتب انا انتظر الاجر من الله ونفس الرسالة ايضا استغفروا ربكم ثم توبوا اليه ونوح عليه وهود عليه السلام لما تكلم عن اثر الاستغفار في الحياة وهذا يدل على اخواني الكرام واخواتي الكريمات على عظيم ثمار الاستغفار - 00:43:45

طار قال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه تحصلون في الدنيا العديد او تحصلوا في الدنيا العديد العديد من الثمار المادية المطلوبة يرسل السماء عليكم مدرارا وهذا يعني سعة الرزق. مطر وحياة سعة الرزق - 00:44:02

ويزيدكم قوة الى قوتكم قوة في البدن وقوه في الحياة اذا من ثمار الاستغفار في حياة الانسان ان الاستغفار يوسع الرزق والاستغفار يزيد الانسان قوة في حياته وهذا ملاحظ في حياة الانسان - 00:44:20

الانسان الذي يداوم على الاستغفار لله سبحانه وتعالي والتوبة اليه ويكثر من هذا الامر تجد في حياته من البركة وسعة الرزق وتجد فيه من الهمة والنشاط ما لا تجده عند غيره - 00:44:36

طيب في النهاية للأسف نفس المواجهة قوم هود قالوا يهود ما جئتني ببينة بشيء واضح على دعوتك. هود كان يعرف انه على بينة. لكن هؤلاء الكفار تغاشموا وقالوا ما جئتني ببينة ونحن في المقابل لن نترك الهتنا بناء على قولك - 00:44:50

ان نقول الا انك رجل اصابك مس او صنم من اصنامنا نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء. صنم من اصنامنا اذاك واعتراك بسوء. فسيدنا هود عليه السلام كان واضح فقال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون من دونه - 00:45:11

فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون. يعني اجتمعوا لكم من اجل ايدئي وقتلني ولا تستنوا لحظة. قرروا مباشرة اني توكلت على الله ربى وربكم. شف هذه الرسائل عم تصل الى النبي عليه الصلاة والسلام وللدعاء لا جميعا - 00:45:29

لا تخف من تجمع الكفار لا تخاف من تألهم ومن تکالبهم. فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون يعني اجتمعوا لكم واستأصلوني يمين الارض. ايش يعني ذلك انا قلبي لا يخاف لاني معتصم بربى سبحانه وتعالي. اني توكلت على الله ربى وربكم. هنا العقيدة اخواني. هذه هي العقيدة - 00:45:45

عقيدة الانسان المؤمن الذي لا يخاف من تکالب الكفار ولا من زيادة عددهم ولا من اجتماعهم لانه متوكلا على ربه متعلق بالعظيم عظيم السماوات والارض. اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة ما في مخلوق على هذه الارض الا الذي يتولى - 00:46:09

امره في كل لحظة وفي كل حين. الله سبحانه وتعالي ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم. الله عز وجل افعاله واعماله وما يقضيه في هذا الكون كله على استقامة. لا يوجد في احكامه دور ولا ظلم فمن كان يعبد لها مثل - 00:46:28

الى الله ومن كان يلتجأ الى الله عز وجل الذي هو على صراط مستقيم لماذا يخاف فان تولوا تولوا يعني ان تتولوا هذا المعنى فان تتولوا حذفت التاء الاولى فان تتولوا يعني فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم انا اوصلت الرسالة المطلوب مني اوصلها. وهذي فكرة

مهمة جدا جدا. يعني لا بد ترسخ حقيقة في نفوسنا - 00:46:48

نحن اخواني لا نملك الا ان ندعوا الى الله. لا نملك الا ايصال الرسائل. لا نملك النتائج هذه فكرة عظيمة في القرآن وما اكثر ما يسقط الشباب الدعاة والاخوات الداعيات امامها. لأنهم فقط يراقبون النتائج - 00:47:11

بها ويضخمونها في حياتهم. وبالتالي ما اسرع ان تفتر الهم اذا ضعفت النتائج. كلا استمر في هذه الدعوة مهما كانت النتائج طيب ونفس الشيء لما جاءت ساعة الصفر نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا وتلك ربهم وعصوا رسوله واتبعوا في هذه الدنيا لعنة و يوم القيمة - 00:47:27

قيامة جاءت الريح الصرصار العاتية فاهلكت قوم عاد نموذج اخر من نماذج الانبياء. ثمود جاءهم صالح وهو منهم نفس الفكرة اعبدوا الله ما لكم من الله غيره وذكرهم بنعم الله عليهم قوم نوح عفوا لهم ثمود اعطوا قدرات عالية وهائلة فكانوا ينحتون الجبال العظيمة - 00:47:51

ويبنون منها مستعمرات وبيوت وقصور. ولذلك قال لهم فاستغفروه ثم توبوا اليه. رسالة الاستغفار والتوبة رسالة الانبياء فبدأوا بالاستهزاء يا صالح والله كنا نظنكم انسان عاقل كما تتعرض يا محمد صلى الله عليه وسلم للاستهزاء - 00:48:14
كلهم كانوا يتعرضون للاستهزاء. فهو ماذا قال له قومه؟ ان نقول الا اعتراك بعض الياتنا بسوء. احنا شاكين انك ملبوس. او فيك جنون ونفس الاشي صالح قال له قومه قد كنت فيما مررنا قبل هذا والله كنا نتوقعك انسان فهمان وعاقل. ما الذي حصل بك؟ لماذا تدعونا الى ترك اصنامنا - 00:48:33

لتهانا ان نعبد ما يعبد اباونا؟ تريدنا ان نخرج عن العادات والتقالييد؟ يعني يا صالح انت فشلتنا. ما كنا نظن انك تكون بهذه العقلية مساكين هؤلاء فصالح نفس الشيء واجههم بصرامة - 00:48:53

ان كنت على بينة من ربى نفس مقال نوح كنت على بينة من ربى زي ما هو انت يا محمد صلى الله عليه وسلم افمن كان على بينة من ربه نحن على وضوح وهذه نعمة الایمان والهدایة اخوانا - 00:49:07

ان الانسان يشعر انه يعرف الطريق. الطريق امامك مكشوف واضح. هل احد منكم عنده زعزعة في وجود الله؟ هل احد منا انه ززع في توحيد الله؟ هل منكم في هناك جانب من جوانب الوجود الكوني لا يعرفه. هذه عقيدة الاسلام الواضحة البينة. نعرف وجود ربنا وتوحيد ونعرف اسماؤه وصفاته - 00:49:21

ونعرف ان هناك دار اخرة ونعرف قضاء وقدر. والله الحمد لله على نعمة الایمان. ما اعظم هذه النعمة اللي احنا فيها على بينة ووضوح من دنيانا وآخرنا نعرف كل ما نحتاجه في هذه الحياة ولا يوجد فراغات في حياتنا الذهنية عن طبيعة وجودنا او علاقتنا بالله او اعمالنا كل شيء - 00:49:41

اجابت عنه العقيدة الاسلامية. فانت على بينة وانت ايه الكفار على ضلاله لذلك اجلس مع اي شخص ملحد كافر اليوم تجد كثير من الفجوات المعرفية في حياته لا يعرفها القضاء القدر - 00:50:01

والدار الاخرة من الذي ينتج من الذي يقضي بالخير او الشر وغير ذلك من المسائل؟ هو في تيهان وفي حيرة من هذه الامور. فالمؤمن دائمًا على بينة من رباه على وضوح - 00:50:15

والله عز وجل لما يعطيك القرآن او هو اتك منه رحمة فاذا اعطيك الله رحمة وهداك الله قال فمن ينصرني من الله ان عصيته. بعد كل هذا الوضوح بعد كل هذا الخير الذي انا فيه. الذي منعني الله ايه اعصي ربى - 00:50:28

وانتقل من دائرة الایمان الى دائرة الكفر. فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تقصير انت بدمكم ايانى ارجع لطريقتكم في التفكير ترى انت تريدون لي الخسارة ولا تريدون لي النجاح نوح عليه صالح عليه السلام اعطي - 00:50:45

ناقة كما تعرفون وطلب منهم الا يمسوا هذه الناقة وذرواها تأكل بارض الله ولكن اشقاهم كانوا قوم اشقياء عقرروا الناقة. فسيدنا صالح قال لهم يعني ما دمتم وصلتم الى هذه المرحلة من الاستهزاء والتهكم - 00:51:01

حتى بآيات الله العظيمة هي ثلاثة ايام. ثم ستأتي ساعة الصفر. وفعلا فلما جاء امرنا جاءت ساعة نجينا صالح والذين امنوا منا. وهذه

هي رسالة تطمئن النبي عليه الصلاة والسلام. قومك يقولون متى هذا الوعد وان كنتم صادقين؟ ترى هذا الوعد جاء الى قوم نوح -

00:51:17

هذا الوعد جاء الى قوم هود وهذا الوعد جاء الى قوم صالح. ولو بعد حين. مش مشكلة ولو بعد مئات السنين. لكن جاء وهم يستهزؤون به لكنه وصل في النهاية وصل واستأصلهم والله نجى صالحًا والذين امنوا معه واصاب الذين كفروا خزي عظيم. واخذ الذين ظلموا الصيحة -

00:51:37

هذا كان عذاب قوم ثمود فاصبحوا في ديارهم جاثمين كان لم يغنو فيها. يعني كانوا في هذه الديار في يوم من الايام ثم بعد ذلك الله عز وجل اراد ان يخبر ايضا عن نهاية قوم لوط. لكن جاءت التوطئة ابتداء بذكر سيدنا ابراهيم الذي جاءته -

00:51:57

اوه بأنه سيأتيه اسحاق ثم بعد اسحاق يعقوب وكيف كانت رحمة الله به. ثم الملائكة التي زارت ابراهيم اخبرته ايضا في نفس الزيارة ان قوم لوط سيحل بهم العذاب الاليم -

00:52:18

وذهبوا بعد ذلك مباشرة الى قوم لوط. ولما جاءت رسالتنا لوطا سيدنا لوط اه سيء بهم وضاق بهم ذرعا قال هذا يوم عصيّ ولم يستأمن زيارة الملائكة حقيقة. وانما اه سيء بهم لانه كان يخشى على هؤلاء الضيوف. من قومه. قوم لوط والعياذ بالله -

00:52:34

كانوا قوم يفعلون الفاحشة بالرجال فهؤلاء الضيوف الكرام دخلوا على لوط لم يعرفهم ابتداء كما جاء في سورة الحجر قوم منكرون يعني ما عرفتكم لكنه سيء بهاي الزيارة خوفا على الضيوف. لانه فعل ما كان يتوقعه حصل. وجاءه قومه يهربون اليه. شف مشهد -

00:52:57

هذا اصحاب الشهوات اللي جايين يتراکضون والعياذ بالله ليفعلوا الشذوذ الجنسي وجاءه قوم يهربون اليه بيتراکضوا حتى ينقضوا على ضيوفه ويفعلون معهم الفاحشة. هذا اللي كان مضائق جدا سيدنا لوط -

00:53:17

في هذه الزيارة التخوف عليهم ولما لوط شافهم على الباب يا جماعة هؤلاء ضيوفي لا تفصحوني مع الناس. تزوجوا بناتي هن اظهر لكم يعني اسلكوا الطريق الصحيح في النكاح الزواج من النساء بالطريقة الصحيحة ودعوكم من هذا لا تخزنوني في ضيفي اليه منكم رجل رشيد؟ قالوا -

00:53:35

لا احنا يا لط ما لناش علاقة في بناتك. وانك لتعلم ما نريد هم جماعة يفعلون يريدون الفاء وحواحش مع الرجال. انت تعرف انا لا نحب فعلها مع النساء قال لو ان لي بكم قوة. يعني سيدنا لوط شعر بكم الضيق والاحراج ضيوف يأتوني وانتم تأتون تفصحوني فيهم -

00:53:55

قال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد فاوی الى الله سيدنا لوط فاوی الله فهؤلاء الرسل هؤلاء الضيوف كشفوا عن هويتهم الحقيقة. وقالوا يا لوط لا تقلق. دع الامر لنا هذه المرة -

00:54:16

انا رسول ربک نحن لسنا مجرد ضيوف نعم اتينا على صورة بشر لكننا لسنا مجرد ضيوف انا رسول ربک لن يصلوا اليك شوف العبارة Heidi كم فيها من حجم الثقة بالله سبحانه وتعالى والطمأنينة الطمأنينة -

00:54:34

لن يصلوا اليك وهنا تخيل حجم السعادة التي اه دخلت الى قلب لوط عليه السلام ان الضيوف في امان. طلعوا ملائكة ولن يصل اليك المطلوب منك الان توخذ اهلك حتى زوجتك الكافرة تخرج جميعا. لكن زوجتك الكافرة ستلتفت التفاتة -

00:54:54

تهلك فيها مع الهاكلين. اخرج باهلك بقطيع من الليل اي في ساعات الليل احذر ان يلتفت منكم اي احد للوراء لان يعني جبريل عم يعطي لوط التعليمات اطلع ليلا واياكم تنظروا للخلف لانه ما سيحصل في الخلف دمار -

00:55:17

وكل من سيلتفت سيصيب هذا الدمار لان جبريل رفع كل قرية قوم لوط وقلبها ظهرا على عقب. وارسل عليها تبعا حجارة من سجيل سبحان الله نسأل الله العفو والعافية. لا يلتفت منكم احد الا امرأتك. خليها تلتفت -

00:55:35

لانه امرأتك كانت تساعد قومك على الفاحشة وعلى معصيتك. انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح اليه الصبح بقريب شوف يعني هي رسالة لقوم النبي صلی الله عليه وسلم ايضا ان موعدهم الصبح هي ساعات -

00:55:52

والحياة كلها ساعات اليه الصبح بقريب اي والله الصبح في قريب والفرج قريب على هذه الامة قد تطول يعني بعض البلاءات قد

-تشتد على الامة قد تكثر الجراح والدماء لكن ان موعدهم الصبح بنو اسرائيل الصهيونية العالمية امريكا الماسونية الصليبيون -

00:56:10

كل الذين يحاربون المسلمين كل من يغدر باهل الاسلام وباهل السنة والجماعة. وعدهم الصبح والصبح غريب اخواني الكرام لكن لابد من المخاض الصعب. حتى يأتي الصباح لابد شيء من ساعات الليل المؤلمة. وفعلا لما جاءت ساعة الصفر - 00:56:34

من المخاض الصعب. حتى يأتي الصباح لابد شيء من ساعات الليل، المؤلمة. وفعلاً لما جاءت ساعة الصفر - 00:56:34

فَلَمَّا جَاءَ امْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَّهَا سَافِلَهَا إِيْ انْقَلَبَتِ الْقُرْيَةِ رَأْسًا عَلَى عَقْبٍ وَاتَّبَعَهَا بَعْدَ ذَلِكَ بِحَجَارَةٍ مِنْ سُجَيلٍ مَنْضُوضٍ زَنجِيلٍ مَدْ يَعْنِي

حجارة مرتبة المنضود هو المرتب بعضه فوق بعض. مسومة عند ربك. يعني علمها الله كل حجر - 00:56:51

ما معنى مسومة؟ كل حجر معلم على من سيسقط من الكفارة. وما هي من الظالمين ببعيد. نموذج اخر من نماذج قصص الانبياء الى مدین اخاهم شعيبا ومدین تختلف عن اصحاب الایکة. سیدنا شعیب قالوا ارسل الى طائفین. اهل مدین واصحاب الایکة. مدین کان منهم. لذلك قال اخاهم شعيبا. فـ - 00:57:11

منهم. لذلك قال أخاهم شعيبا. في - 00:57:11

سورة الشعراء ما كان الكلام عن اهل الغيبة ما قال اخاهم شعيبة. تمام؟ ما قال اقاموا شعيبة كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ

قال لهم شعيب. فلذلك قال المفسرون شعيب ارسل الى قومين - 35

فالمهم مدين سيدنا شعيب - 00:57:53

التفاصيل المتعلقة بهذا. فالمهم مدين سيدنا شعيب - 00:57:53

اه كان فيهم وهي التي توجه اليها موسى عليه السلام عندما فر من قوم فرعون فلما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني
سواء السبيل. وهناك التقى بالبنتين اللي كانوا يعني لا نسقي حتى يظهر - 00:58:07

سواء السبيل. وهناك التقى بالبنتين اللي كانوا يعني لا نسقي حتى يظهر - 00:58:07

ثم جاء الى ابيهم وقال كثير من المفسرين ابو الفتاتين كان شعيب. ليه؟ لأن شعيب اصلا هو مرسل الى مدين وبالتألى لما موسى هرب الى مدين هربا من فرعون - 00:58:26

وَجَدْ شَعِيبَ هَنَاكَ هَذَا قَالُوا وَاللَّهِ أَعْلَمْ بِصَحَّةِ هَذِهِ الْمَعْلُومَةِ طَيْبٌ وَالِّي مَدِينٌ أَخَاهُمْ شَعِيبٌ

هم كانوا قوم عندهم غش واحتيال. وكذلك اصحاب الایكة في سورة الشعرا كان عندهم غش واحتياط. فهل مؤذين هم نفسمهم

اصحاح الارکفة؟ هذا قاله بعض المفسّرين اج هؤلاء قسمان مدين واصحاح الارکفة -

عند هم نفس المشكلة في ذاك الزمان ان كانوا يغشون الناس ويتلعبون بالمحاكيل والموازين فسيدنا شعيب قال لهم يا جماعة اتقوا الله عن مهلا في مكانكم في تحليةكم بذن لحال حقوقها مدة الارحام من تحققها عمدة الارحام - 14:59:00

الله عز وجل، مكابلكم في تحاربكم، بعذ، اولاً حققوا عمودية الله ايضا من تحقيقه عمودية الله ان - 14:59:00

اعدولوا في المكيال والميزان فاني اراككم بخير يعني ارزاقكم واسعة وحياتكم طيبة لماذا الغش؟ اني اخاف عليكم عذاب يوم مح

الحلقات والقصائد - ١٤٣٥

او ان نفعل في اموالنا ما نشاء. احنا حرين بدننا نفعل في اموالنا ما نشاء. بدننا نخش بدننا نضحك على بعض. بدننا نلعب في الموازين
والكلارا ها بنينا هم الاله تقى الله هنالك عانه ٥٥-٥٩

التشخيص هنا يعتمد على النتائج المخبرية والشريانية، ومن قيمه المهمة في تشخيص هذا النوع من المرض.

الكتاب المقدس - العهد القديم - العبرانية - العبرانية - العبرانية - العبرانية - العبرانية - العبرانية

قال بعض المفسرين آن هذا تهكم به انهم يتهكمون به. يعني انت العاقل يا اه شعيب بهذه اللغة في عصرنا السيدة شعيب كان واضح

٤١٠ إقامه الأداء ان كن تعاينه من نا هذه فكهة متكررة عا السننة الانسان مارحه ان تتكرر عا السننة الدعاء نحن

01:00:26

وعلى وضوح من الرسالة التي نسير عليها ورزقي منه رزقا حسنا ونحن الحمد لله يعطينا من الرزق الحسن ونحن على الهدایة
والطريق الذي يرشدنا إلى ما ينفعنا

لا تظنوا انني انهاكم عن شيء ثم افعل او انني انهاكم عن التطفييف بالمكاييل والموازين لانني اريد ان استحوذ المال عليكم لا اني اريد
01:01:06
 الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقني الا بالله -

عليه توكلت واليه انيب. فالانبياء والدعاة دائما هم متوكلون على الله سبحانه وتعالى. اني اريد الا الاصلاح والتوفيق والنتائج بيد الله
01:01:18
 وفي النهاية انا كداعية الى الله متوكل على ربى عليه توكلت واليه انيب -

واثن نبه شعيب قوله انه يا قومي لا تحملنكم عداوتى على الاستمرار في منهج الكفر والطغيان. حتى لا يصييكم مثل ما اصاب وقوم
 نوح وقوم هود وقوم صالح اللي احنا قبل شوي مررنا على سيرهم. وما قوم لوط منكم بعيد. واضح ان المدة الزمنية بين مدین
01:01:36
 وشعيب -

وبين لوط لم تكن مدة طويلة وبالتالي اخبار قوم لوط وماذا حصل بمدينتهم ترى انتم تعرفونها واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه. نفس
 الدعوة تتكرر ان ربى رحيم ودود في المقابل للأسف استمر القوم على الاعراض والاستكبار قالوا يا شعيب ما نفقه كثير مما تقول ترى
 ما احنا فاهمين ايش بده ما الذي تريده منا - 01:01:56

نراك فيينا ضعيفا انت انسان مسكين. ولو لا انه الک هيك عشيرة تفزع لك ولو لا رهطك. الک جماعة تفزع لك واقارب. لرجمناك. وما انت
 علينا بعزيز قالوا شعيب يناقش يعني. قال اه رهطي يعز عليكم من الله ان تبقوا خايفين مش رهطي. لا تخافوا من رب العالمين.
01:02:20
 واتخذتموه وراءكم ظهريا. وضعتم رب العالمين -

وراء الظهر بدلة يعني عرضتم عنه وكأنه غير موجود فقط المشكلة عندكم هي قبيلتي مش خايفين من رب العالمين؟ طيب اعملوا
 على مكانكم ان نعم سنتنطر ساعة الصفر. وفعلا ولما جاء امرنا نجيئنا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا. واخذت الذين ظلموا
01:02:41
 الصيحة -

فاصبحوا في ديارهم جاثمين شبيه بعذاب قوم ثمود القصة الاخيرة قصة موسى لكن هنا جاءت مختصرة جدا جدا. ولقد ارسلنا
01:03:02
 موسى بآياتنا وسلطان مبين الى فرعون وملأه. نفس الفكرة امر فرعون -

فرعون استكبر واعتبر على موسى وماذا كانت نتيجة فرعون يخدم قومه يوم القيمة؟ فاوردتهم النار. وبئس البرود المورود ثم
 ختمت قصص الانبياء ذلك من انباء القرى نقصه عليك يا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى امتك - 01:03:20
 هذه القرى التي نزل بها ما نزل منها ما هو قائم ترونها عيانا في ذهابكم في تجارة الشام وهي تجارة اليمن مثل قوم آآثمد ما زالت
01:03:38
 ديارهم حاضرة ومشاهدة -

منها قرى حصدت تماما فابيتدت ولم يبق لها اي اثر واي وجود. المهم هذه القرى وتلك القصص هي قصص البشرية ومحمد صلى الله
01:03:54
 عليه وسلم انت جزء من سلسلة البشرية عليك ان تثبت -

كما ثبت الانبياء من قبلك والنتائج ستكون كما هي النتائج. فلن تجد لسنة الله تحويلا ثم الخطاب يتوجه
01:04:08
 اليها نحن حتى ونحن في هذا القرن في القرن آآ الثاني والعشرون. نعم ايها الكرام -

علينا ان نسير على خطى الانبياء على طريقتهم في الدعوة الثبات على هذا المنهج التمسك به عدم اه تهويل الامر. بمعنى عدم انتظار
 النتائج الكبيرة الثبات هو المطلوب منا واما النتائج فسيأتي بها لا في موعدها. من يظهر لنا من معاذين من مستكرين من مستخفين.
01:04:23
 نقول اعملوا على مكانكم ان -

سوف تعلمون كلنا يتربقب من نتائج وعندما تأتي ساعة الصفر ستنتصر. هذه ثقتنا بالله سبحانه وتعالى. الله عز وجل يقول كل هذه
 القرى التي حصل بها ما حصل من قوم نوح الى قوم هود الى قوم لوط الى قوم شعيب وغيرهم. ما ظلمهم الله في هذا
01:04:43
 العذاب ولكنهم ظلموا انفسهم -

لما اعرضوا عن رسائل الله سبحانه فما اغنت عنهم الهم كل ما كانوا يعودونه ويتمونه من الالهة ما اغنت عنهم لما فجاعت ساعة
 الصفر وما زادوهم غير تطبيب. كل عبادتهم لغير الله لم تزدهم الا هلاكا وخسرانا - 01:05:03

وكذلك اخذ ربک اذا اخذ القرى وهي ظالمة. يعني هذا اخذ متكرر اذا اخذ الله القرى وهي ظالمة ان اخذه الیم شدید الله عز وجل اذا قرر ان يهلك قرية وان يبیدها لا يقف شيء امام امره سبحانه. صاحب الامر من قبل ومن بعد - 01:05:22

ان في ذلك لایة. كل هذه فيها ايات وعبر وعظات لمن يخشى الله سبحانه وتعالى ويخشى اليوم الآخر. ذاك اليوم العظيم ذلك يوم مجموع له الناس وما نؤخره الا لاجر معدود. ثم شرع في تفاصيل هذا اليوم لا تتكلم نفس الا باذن الله وينقسم الناس فيه الى - 01:05:42

اشقياء وسعداء الذين قبلوا رسالة الله في الدنيا فهؤلاء سعداء يخرجون في الجنة والذين استمروا في عداوة طريق ويبغونها عوجا الاشقياء فهؤلاء في النار وايضا خالدون فيها ابدا. طيب الان الصفحة الاخيرة فلا تکف في مرية مما يعبد هؤلاء - 01:06:02
يعني اذا عرفت يا محمد صلى الله عليه وسلم قصص الانبياء السابقين وكيف كانت دعوتهم وخطاباتهم وحواراتهم مع قومهم فثبتت يا محمد على الحق الذي ملک. لا تكون في مرية مما يعبد هؤلاء يعني لا - 01:06:28

في اضطراب وشك فيما يعبدونه من اصنام ما يعبدون الا كما يعبد اباوهم من قبل ونعود فنقول النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن شاكا ايک ان تفهم من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكا لكن هي الرسائل بالمفهوم يعني الكلام لك واسمع يا جار مش هيک احنا بنقول هي رسالة - 01:06:43

كل من حوله من المؤمنين الجدد ايکم ان تتزعزعوا في عقيدتكم وان تهونوا وان تضطربوا والله نحن على صواب ام كفار قريش؟ كذلك في زماننا الان. هل نحن على صواب ام امريكا والحياة المادية كثير من - 01:07:03

اليوم يقول لك امريكا والصلبيون هم على يعني صواب لذلك الله عز وجل يعطيهم من سعة الدنيا والتكنولوجيا. بعض الناس يشك لانه يرى الامر من ناحية المادية المحسوسة ولا يعرف ان الامر لا تحسب بالمادة - 01:07:20
المهم ايک ان تشک في طريقك ما يعبد اباوهم من قبل وانا لموفوهם نصيبيهم غير منقوص. يعني جاييهم ما قدر لهم من العذاب والهلاک لن ينقص منه شيء - 01:07:36

طيب ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلت فيه. انت لست اول يعني من يتعرض لمثل هذا الاذى. فموسى ايضا اختلف في الكتاب الذي اتى به. ولو لا كلمة سبقت من ربک انه يؤخر - 01:07:48

الناس الى اجل مسمى لانزل العذاب بالمخذبين معجلا. لقضي بينهم. طيب فالمطلوب اذن النهائي الرسائل الاخيرة في هذه السورة للنبي صلى الله عليه وسلم ولمن يحمل دعوته فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا. الاستقامة على امر الله والثبات على الفكرة والمنهج - 01:08:05

ولا تركنا الى الذين ظلموا عدم الميلان وعدم المساومة والرکون الى الظالمين مهما كان شكلهم ومن رکن الى الظالمين فتمسکوا والنار لن يقبل الله ذلك اه رسالة رقم ثلاثة المحافظة على الصلاة واقم الصلاة. طرفي النهار وزلفا من الليل المحافظة على الصلوات. هي زادک في معركة الحياة. في معركة الدين في معركة - 01:08:28

وهي التي بسببها يمحو الله عز وجل سیئاتك ويبدها حسنات واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. الرسالة رقم اربعة لازم صبر. هذا الطريق صبر طريق ثبات. طريق الدعوات ليس مفروش بالورود - 01:08:53

فيه الام فيه جراح فيه تعب لكن في النهاية النتائج ستأتي باذن الله وستستمر سواء انت ادركـت او لم تدركـها آفلولا كان من القرون من قبلکم اولـوا بقية ينهـون عن الفسـاد في الارض الا قـليلا منـ انجـينا منـهم. لازـم يـبقى فيـ كل اـمة منـ الـامـم وفيـ كل - 01:09:08

كل جـيل منـ الـاجـيـال بـقـيـة منـ اـهـلـ الخـيـرـ ليسـ فقطـ منـ الصـالـحـينـ بلـ منـ المـصـلـحـينـ. اـولـوـ بـقـيـةـ يـنهـونـ عنـ الفـسـادـ فيـ الـارـضـ لـوـلـاـ كانـ منـ القـرـونـ منـ قـبـلـکـمـ قولـواـ بـقـيـةـ يـنهـونـ عنـ الفـسـادـ فيـ الـارـضـ الاـ قـليـلاـ منـ اـنجـيناـ منـهـمـ. وـاتـبعـ الذـيـ ظـلـمـواـ ماـ اـنـرـفـواـ - 01:09:26

فيـهـ وـكانـواـ مجرـمـينـ. كلـ قـرنـ منـ القـرـونـ المـاضـيـةـ كانـ فيـهـ مـصـلـحـونـ يـحاـولـونـ انـ يـنهـواـ عنـ الفـسـادـ فيـ الـارـضـ يـحاـولـونـ الـاصـلاحـ وـفيـ المـقـابـلـ كانـ هـنـاكـ ظـالـمـونـ يـتـبعـونـ اـهـوـاءـهـمـ وـماـ اـنـرـفـواـ فيـهـ وـكانـواـ مجرـمـينـ. وـكـانـتـ كـلـ قـصـصـ التـارـيخـ انـ اللهـ عـزـ وـجلـ اذاـ - 01:09:46

هناك قرية اهلها عندما يعم الظلم ويفشووا. والا ما كان ربكم ليهلك القراب ظلم واهلها مصلحون كل القرى السابقة لو ان اهلها كانوا مصلحين مش فقط صالحين لو ان القرى السابقة كانوا مصلحين يسعون لازالة الفساد - [01:10:10](#)

لا ما اهلها الله ولكن انما يهلك الله القرى عندما يغلب عليها الفساد ويطغى والمصلحون الذين كانوا يريدون الخير لهذه القرى ينجيهم رب العالمين سبحانه وتعالى. لذلك قال فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن - [01:10:30](#)

الفساد في الارض الا قليلاً من انجينا منهم. لأن الآية ماذا تقول يعني يا ريت كانت القرى السابقة والقرون السابقة كانوا ينهون عن الفساد في الارض لو كانوا القرى السابقة مصلحون ينهون عن الفساد في الارض لما اهلتهم الله. ولما انزل عليهم من العذاب وانما اهلك الله سبحانه وتعالى - [01:10:49](#)

تلك القرى لما ابتعدوا عن الاصلاح وعندما نشروا الفساد وعندما اتبع الذين ظلموا واكابر مجرميها ما اترفوا فيه. وعادة الله سبحانه انه يهلك القرى عندها الا هؤلاء المصلحون الا قليلاً من انجينا منهم. شف هاي الفقرة الا قليلاً من انجينا منهم. هي لهادي التركيب الآية هادي شوي بده تركيز. يقول - [01:11:13](#)

فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية نهون عن الفساد في الارض. لأن في هناك نوع من آآ التحسن على البشرية. انه هذه القرى للأسف ما كانت تنهى عن الفساد في الارض بل كانت - [01:11:41](#)

تدفع نحو الفساد في الارض واكابر مجرميها ينشرون الفحشاء والحرمات الراقصة والاغاني والفحور الا قليلاً من انجينا منهم في قليل نعم يستثنون الله في قليل كانوا فعلاً مصلحين ينهون عن الفساد في الارض وهؤلاء سنة الله في العادة انه ينجيهم - [01:11:55](#)

يعني اذا كان انسان اخواني مصلح هاي الفكرة بدبي او صلها انه اذا كان انسان مصلح وكانت البيئة اللي حواليه فاسدة اذا جاء العذاب اذا جاء العذاب والاهلاك فان الله عز وجل ينجيك لانك كنت تسعى في الاصلاح - [01:12:17](#)

وهذا اللي بحفزك انك تبقى تحاول اصلاح مجتمعك. اسرتك البيئة اللي حولك. حتى اذا اذن الله باهلاكم لشرهم وفسادهم. ربنا يجييك ما تكون معهم لانه اذا انت كنت صالح مش مصلح - [01:12:33](#)

سيهلك الله معهم اذا كنت صالح مش مصلح. صالح يعني بتشوف الفساد حولك. بتقول انا ما الي دخل في تغيير. وانا الي بحالياً هيئ خطاب بعض المسلمين اليوم يقول لك انا ما الي علاقة بغيري. انا الي بحالياً - [01:12:47](#)

هم يديروا انفسهم. لا ما بنفع اذا انت قلت هاي العبارة انه انا اكون صالح في نفسي لكن ما الي علاقة بغيري. بهمني نفسي اذا جاء العذاب والهلاك تهلك مع الهاكين - [01:13:03](#)

اما اذا كنت صالح بسم الله بسم الله طب الان الصوت يعمل قرص زيت مادي مستوطعات احنا فقط في الختام هي الختام فكرة مهمة جداً. دورنا في المجتمعات ليس ان تكون صالحين بل ان تكون مصلحين. لان - [01:13:17](#)

الله يقول مشكلة الامم الماضية انهم كانوا القرية او المجتمع او البلد ينشر الفحشاء يسارع في الفساد وما في مصلحين الا القليل. ولذلك وهؤلاء القليل قال انجيناهم يعني الا قليل من انجينا منهم - [01:16:43](#)

فسنة الله بدننا نفهمها ان الذين يسعون في اصلاح المجتمعات ينجيهم الله سبحانه وتعالى في كثير من الاحيان. نعم انتقد تسعى في اصلاح المجتمع ويكتب الله لك الشهادة في هذا الطريق - [01:17:01](#)

تقرب على الله وتموت في سبيله ممكن. وفي اللي لكن المراد اذا جاء عذاب الله الاستئصال لهذه القرية. في هذه الحالة عذاب الله الاستئصال كما حصل الصيحات قلب القرية حجارة من سجيل. طوفان يهلكم اذا اراد الله ان يعذب قرية لفسادها انجي - [01:17:14](#)

مصلحين فيها. واما اذا كان اهل القرية في الجملة يسعون الى الاصلاح فالله عز وجل لا يهلكم هذه سنة الله وما كان وربكم ليهلك القرى بظلم واهلها يسعون الى الاصلاح عموماً. طيب - [01:17:34](#)

اخيراً اية رقم مية وعشرين وكلنا نقص عليك من ابناء الرسل ما ثبتت به فؤادك. اذا هذه القصص التي تتلى هدفها الاساسي ايها الكرام هو تثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم وقلب الدعاء الى الله انتم على هداية انتم على بينة من ربكم انتم على نور وخير ولا

يقياس هذا النور والخير بحجم - 01:17:50

باع بحجم الانصار باعود اقول انما يقياس بحجم ثباتكم. يعني انت عليك ان تقيس نجاحك في الدعوة بحجم ثباتك عليها وليس بحجم الاتباع والانصار الذين معك يا محمد صلى الله عليه وسلم - 01:18:11

قل لقومك كما قال الانبياء السابقون لاقوامهم اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا انا منتظرن. هذه رسالتنا الاخيرة لكل من يقف في وجه هذه الدعوات اعملوا ونحن سنعمل. وانتظروا ونحن سنتظر النتائج النهائية - 01:18:27

وعندما تأتي ساعة الصفر نحن موقنون تمام الايقان ان العاقبة للمتقين والله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله كل هذه الدنيا بما حصل عليها من حكايات بما حصل عليها من خير وشر وصلاح وفساد ومواجهة بين الحق والباطل واليه - 01:18:46

يرجع الامر كله سيعود الى الله سبحانه وتعالى فاعبد ربك ايها الانسان وتوكل عليه في الدعوة اليه. وما ربك بغافل عما تعملون. لا يضيع شيء عند الله سبحانه وتعالى. الحمد لله - 01:19:09

على نعمة القرآن الحمد لله على نعمة الوضوح الحمد لله آآ على نعمة المثبتات ربنا سبحانه وتعالى هو الذي يثبتنا بهذه الآيات العظيمة الجميلة الجليلة التي يخاطبنا بها. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيدنا فهما لكتابه - 01:19:26

تعلقا به انه ولد ذلك القادر عليه. جزاكم الله خيرا على الحضور والاستماع ونلتقي في مجلس اخر. من مجالس رحلة الانسان في القرآن. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 01:19:42 - 01:19:57